@ 316 @ $ المٍ سألة الثالثة $.

قال ابن وهب سمعت مالكا يقول الطوفان الماء والجراد كان يأكل المسامير وإن سفينة نوح أتت البيت في جريانها فطافت به سبعا .

وإنما قال مالك هذا لوجهين .

أحدهما أن جماعة من المفسرين روت عن عائشة عن النبي أن الطوفان هو الموت .

وحقيقة الطوفان وهو الثاني أنه مصدر من طاف أو جمع واحدته طوفانة فقد قال سبحانه (! !) $ الآية التاسعة $.

قوله تعالى (!. (!

فيها مسألتان $ المسألة الأولى الفاحشة $.

قد تقدم بيانها وإنما ذكر ا هذه المعصية وهي إتيان الرجال باسم الفاحشة ليبين أنها زنا كما قال (! !) $ المسألة الثانية $.

أخبر ا تعالى عنهم بأنهم لما ارتكبوا هذه الفاحشة أرسل عليهم حجارة من سجيل جزاء على فعلهم .

وقد اختلف العلماء في ذلك على ثلاثة أقوال .

الأول أنه يعزر قاله أبو حنيفة .

الثاني قال الشافعي وجماعة يحد حد الزانى محصنا بجزائه وبكرا بجزائه